المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية والحكومية (دراسة مقارنة)

م.د كلثوم عبدعون ردام
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم رياض الاطفال

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية والحكومية (دراسة مقارنة) ؟ ولغرض تحقيق أهدف البحث صيغت الآتية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مقياس المسؤولية الاجتماعية .

اقتصر البحث الحالي على معلمات رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثانية.

وتكون عينة البحث الأساسية من (100) معلمة ، بواقع (50) معلمة من رياض الأطفال الحكومية و (50) معلمة من رياض الأطفال الأهلية ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ويتكون من (40) فقرة ، وثلاثة بدائل (تنطبق عليً كثيراً ، تنطبق عليً أحياناً ، لاتنطبق عليً) . بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات السادة الخبراء والمحكمين ، وتحقق من صدقه وثباته ، والقوة التميزية ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

1- تشير النتائج الى أن معلمات رياض الأطفال بشكل عام يتمتعن بالمسؤولية الاجتماعية .

2- أن معلمات رياض الأطفال الحكومية يتفوقن بالمسؤولية الاجتماعية على معلمات رياض الأطفال الأهلية .

Social responsibility of kindergarten teachers Eligibility and Government (Comparative Study)

Inst. Dr.Kalthoom Abd Aon Radam
University of Baghdad - College of Education for women - Kindergarten Department

Abstract

The present research aims to identify the social responsibility of the kindergarten teachers of the civil and governmental schools (comparative study)? For the purpose of achieving the objectives of the research, the following formulas were formulated:

- Are there statistically significant differences at the level of (0.05) among the kindergarten teachers in the social responsibility scale?

The current research was limited to kindergarten teachers (governmental and non-governmental) in the Directorate General of Education Baghdad Rusafa / Second.

The main research sample consisted of (100) teachers, (50) teachers from government kindergartens and (50) female kindergarten teachers. To achieve the research objectives, the researcher constructed a social responsibility measure consisting of (40) Ali often, apply to me sometimes, do not apply to). After making the appropriate adjustments in the light of the observations of the experts and arbitrators, and verify the sincerity and stability, and the strength of excellence, and the relationship of the paragraph in the overall degree. The researcher reached the following results:

1- The results indicate that kindergarten teachers are generally socially responsible.

2. The teachers of state kindergartens are superior to the social responsibility of female kindergarten teachers

الفصل الأول
التعريف بالبحث
مشكلة البحث

تشكل التحديات العالمية المعاصرة ومنها العولمة التي جعلت العديد من المؤسسات التربوية تعيد تفكيرها وتزايد اهتمامها في ثقافتها ومواردها البشرية لكي تصبح أكثر استجابة من السابق في مجال أدائها الاجتماعي إذ أن الاستجابة الاجتماعية تتطلب منها انجاز أعمال مسؤولة تجاه الأفراد العاملين والأطراف الأخرى في بيئتها الخارجية بهدف انجاز توقعات الأداء الاجتماعي للمجتمع بما في ذلك مسؤوليتها الاجتماعية بعامة وتجاه أفرادها العاملين بخاصة . أن هذا التوجه سينعكس حتما على سلوكياتها وأخلاقيات العمل (حسين ، 2007 : 2).

لذلك تعد معلمة رياض الأطفال عصب العملية التعليمية والتربوية التي تسهم في بناء اللبنة الاولى اذ انها تعد مسؤولة عن تقدم المجتمع على وفق ما تقدمه من خبرات تتسم في النمو السليم للطفل من خلال إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والرعاية الصحيحة لكون ما يقدم في الروضة يعد مؤثراً بيئياً ثانياً في حياة الطفل بعد ما يلقاه من الأسرة ، لهذا أصبح التركيز على دور معلمات رياض الأطفال ضرورة ملحة أكدتها العديد من الدراسات والأبحاث التربوية ، بل يعد دورها رئيسيا في السلم التعليمي التي تمهد الطفل للتعليم الابتدائي فضلاً عن دورها في تنمية شخصيته المستقبلية وتوسيع مداركه من خلال الأنشطة المنظمة والفعاليات المتنوعة التي يمارسها والتي تمده بالكثير من الخبرات ، اذ ان معلمة الروضة المسؤولة الاولى عن غرس القيم الاجتماعية والانسانية في حياة الطفل وان اي ضعف او تهاون في اداء المعلمة لواجباتها سينعكس ذلك سلبا على العملية التعليمية والتربوية برمتها ومن خلال الخبرة الذاتية للباحثة وبعد مقابلتها لكثيرمن معلمات الرياض (الأهلية والحكومية) والتحدث معهن بشكل تربوي ومن خلال الاطلاع على عمل الكثير من معلمات الرياض ارتأت الباحثة تلخيص مشكلتها من خلال الإجابة على السؤال الآتي (هل هناك **مسؤولية اجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال " الأهلية والحكومية "**) ؟.

أهمية البحث

يعد الاهتمام بالطفولة المبكرة من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب ، كما ويعد الاهتمام بها تنمية حضارية ، كما أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الشخصية وتكوينها ففيها يصل الفرد درجة معينة من حيث القدرة على تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة حيث تتشكل العادات والاتجاهات وتتفتح القدرات وتنمو الميول جسديا وعقليا واجتماعيا طبقا لما يتوافر له من خبرات ومواقف يتعرض لها في بيئته المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية والخلقية والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية من قبل المعلمات في رياض الأطفال .

(محمد وعامر، 2008 : 16)

وعليه فأن دراسة المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال ، لها أهمية كبيرة كونها تمثل حالة من الاستعداد النفسي والعقلي لتقبل أطفال الرياض بأفكارهم وقيمهم وعاداتهم وثقافتهم التي تلاحظ من تفاعلهم فيما بينهم ومقدار تحسس الفرد لهذه العلاقات وإمكانية تشخيص العلاقة السليمة من غيرها بين الجماعة (الطائي ، 2006 : 14).

وترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية تظهر أكثر إذا ما درب المجتمع أبناءه عليها بشكل عام لكي يقوموا بأدوارهم كما ينبغي في المجتمع ابتداء من الأسرة ثم الروضة والمدرسة .

ويعد تحمل المسؤولية الاجتماعية دعامة من دعامات الاستقلال لدى معلمات الرياض ، وأن عملية تعلمها مستمرة ، فالمسؤولية الاجتماعية تبدأ من الذات وطالما أن المعلمة تعلمت كيف تعتمد على نفسها ومسؤول عن ذاتها فهي تعيش في أسرة وتقوم بدورها فيها ، وبأنها قادرة على القيام بمسؤولية بعض الأعمال التي تخصها كذلك في الروضة فهي مسؤولة اجتماعياً (عبد المقصود ، 2005: 5) .

أن المسؤولية الاجتماعية تعني المحافظة على بقاء واستمرار الجماعة والمحافظة على تماسكها وتوازنها الداخلي وتحقيق استمرارها وذلك باحتفاظها بعاداتها الاجتماعية والمعايير التي تحدد سلوكها بمعنى نقلها الى أعضائها الصغار الناشئين بحيث يملؤونها في سلوكهم وفي تعاملهم مع البعض.

(عثمان ، 1970 : 18)

كما وترتبط المسؤولية الاجتماعية بمفهوم التوافق الاجتماعي الذي يتمثل في احترام الفرد للقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة بوصفها معايير لسلوكه واحترامه لجيرانه وأصدقائه فضلاً عن مراعاة حقوق الآخرين وعمله لصالح الجماعة (القيسي ، 2004 :16).

وتعد الرياض والمدارس مصانع للحياة الاجتماعية ومصانع للتعلم لأنها تهيئ الجو الصالح للأطفال ليتعلموا كيف يتعاملون مع غيرهم ، كما تعد المسؤولية الاجتماعية أيضاً قضية حيوية لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات الإنسانية وما يترتب على أفعال الإنسان من نتائج ايجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي لهذا فان تحمل المسؤولية تجاه ما يصدر عنه من أقوال وأفعال يعد مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني (الخوالدة، 1987: 127).

من خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث الى ما يأتي :

1 - أهمية شريحة معلمات رياض الاطفال كونهن يتعاملن مع اهم واكثر مراحل العمر حساسية الا وهي مرحلة رياض الاطفال .

2 - اهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية كونه يساعد في الحفاظ على الجماعة التي ينتمي اليها الفرد ونحن احوج ما نكون اليه اليوم .
3 - ان الدراسات العلمية التي تتناول المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال غالبا ما تكون نادرة لأن هذا المفهوم لا تتوافر عنه معلومات موثوقة في دراسة علمية بل مجرد تصورات وأراء شخصية عنه .
4 - إن معرفة المسؤولية الاجتماعية تساعد في زيادة قدرة معلمات الرياض على تهيئة بيئة تشجيع على توظيف المسؤولية الاجتماعية أثناء العمل داخل الرياض .

أهدف البحث : يهدف البحث الحالي تعرف

1. المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات الرياض .
2. الفروق بين معلمات الرياض الحكومية والأهلية في المسؤولية الاجتماعية .

ولتحقيق أهداف البحث صيغت الباحثة الفرضية الآتية :
- هل توجود فروق ذات احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية ، في قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية .

حدود البحث

1 - حدود بشرية – معلمات رياض الأطفال (الأهلية والحكومية).
2 - حدود زمانية – العام الدراسية (2016-2017) .
3 - حدود مكانية – المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثانية .
4 - حدود علمية – المسؤولية الاجتماعية .

تحديد المصطلحات

المسؤولية الاجتماعية

عرفها كل من :

عثمان (1973) :

(مجموعة استجابات الفرد الدالة على اهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها وفهمه مشاكلها ومشاركته في حلها). (عثمان ، 1973 :12)

موسوعة علم النفس (1979) :

(مصطلح يطلق على تكيف الشخص وفقاً لمستلزمات المجتمع أو تماشياً مع مثل الجماعة التي ينتمي إليها بحيث يلتزم بكافة مسؤولياتها ويستجيب لمطالبها ويندمج في دورة حياتها).

(رزوق ، 1979 :49)

زهران (1984) :

(مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله ، كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به).(زهران ، 1984 :229).

التعريف النظري للباحثة :

(بأنها محصلة استجابة معلمة الرياض لقيامها بدور محدد نحو عملها ، ومعرفتها لحقوقها وواجباتها من خلال المواقف التي تتعرض لها).

التعريف الاجرائي : ويتضمن الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة (عينة البحث) نتيجة اجابتها على مقياس المسؤولية الاجتماعية المعتمد في هذا البحث .

معلمة الروضة عرفها كل من :

الناشف (2001) :

الانسانة التي ينمو الطفل من خلال تفاعله مع معطياتها وقدراتها واستعداداتها الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته (الناشف ، 2001 : 108) .

العيثاوي (2001) : هي الشخص البديل للام التي تقضي مع الاطفال لاكثر من خمس ساعات يوميا اثناء تواجدهم في الروضة تساعدهم على النمو الشامل السليم جسميا واجتماعيا وانفعاليا بأدائها عدة وظائف ارشادية (العيثاوي ، 2001 : 286) .

رياض الأطفال :

عرفتها وزارة التربية (1994):

(مرحلة تكون ما قبل المدرسة الابتدائية يقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر ، وتقسم الى قسمين مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف إلى تمكين الأطفال على النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية وما فيها من النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساس لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي) (وزارة التربية ،1994 :27) .

الفصل الثاني
أطار نظري – دراسات سابقة
إطار النظري
المسؤولية الاجتماعية

يشير تعريف المسؤولية الاجتماعية إلى انه ذلك السلوك الأخلاقي الذي يرتبط بقضايا التلوث البيئي ، البطالة ، التضخم ، وزيادة الفقر لدى بعض الأقليات الاجتماعية ، وتنشأ المسؤولية الاجتماعية في هذا الجانب من عدم قيام المؤسسات بواجباتها تجاه المجتمع . إن المسؤولية بمعناها العام تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعالٍ، واستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال ، فهي القدرة على أن يُلزم الفرد نفسه أولًا، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته الاجتماعية بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة.

(جمعية المجمع العربي ، 2001، 185)

فيما عرفها (البكري) بأنها عبارة عن مجموعة من القرارات والأفعال التي تتخذها للوصول الى تحقيق الأهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءا من المنافع المباشرة للمؤسسات التربوية والأشخاص (البكري ، 1996، 14) .

أهمية المسؤولية الاجتماعية :

تنبع أهمية المسؤولية الاجتماعية في أي مجتمعٍ من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعى الأفراد والجماعات والمجتمع إلى تحقيقها.

1. أهمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى الأفراد

يُعدّ هذا الجانبُ العنصرَ الهام في أيّ مجتمع من المجتمعات ، ولا أدل على ذلك مما نرى ونلمس من مدى حجم المسؤولية الاجتماعية النابعة من داخل الأفراد داخل المجتمع عبر ممارسة سلوكيات وأنشطة معينة يكون الهدف العام منها تعميق روح المبادرة ، والمشاركة جنبًا إلى جنب مع أبناء المجتمع الواحد.

2. أهمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى الجماعات

لعل الأسرة هي المثال الأكثر وضوحًا، وهذا ما يتمثل عندما يتقاسم أبناء الأسرة كافة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم بحيث يستشعر كل واحد منهم مدى أهمية المسؤولية، وهذا ما يُعرف بتوزيع الأدوار المنظم والذي يُراد منه أن يتعلم الأبناء أهمية المسؤولية الاجتماعية .

3. أهمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدولة

تنبع المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدولة في الأخذ بزمام المبادرة في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها، وهذا يعني أن تتحمل السلطة السياسية والإدارية مسؤوليتهما في الإشراف على تأمين كافة الاحتياجات اللازمة للمواطنين ومساعدتهما (أحمد 1999 : 250) .

عوامل نجاح المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات التربوية

حتى تنجح المؤسسات التربوية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية لها هناك العديد من العوامل الرئيسية التي يجب إعدادها وتنظيمها قبل الشروع في إطلاق البرامج وفي مقدمة هذه العوامل ما يلي :

1. ضرورة إيمان المؤسسة بقضية المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع، وان تكون هناك قناعة ويقين من قبل كل مسؤول فيها حول أهمية دورها .
2. أن تقوم المؤسسة بتحديد رؤية واضحة نحو الدور الاجتماعي الذي تريد أن تتبناه والقضية الرئيسية التي ستسهم بالعمل على المساهمة في معالجتها والمبادرة التي ستقدمها للمجتمع .
3. أن يصبح هذا النشاط جزءاً رئيسياً من أنشطة المؤسسات التربوية يتم متابعته من قبل رئيس المؤسسة التربوية .
4. الاهتمام بجعل البرامج الاجتماعية مستقبلا قائمة بذاتها .
5. الحرص على تقديم البرامج الاجتماعية بأداء قوي ومتميز وجودة عالية .

(الغالي 2005 : 81)

المكونات البنائية للمسؤولية الاجتماعية

1. **الاهتمام بالجماعة** : حيث يشكل الاهتمام البعد الأول فى المسؤولية الاجتماعية، وهو يتضمن الارتباط العاطفى بالجماعة ، وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها، إضافة إلى تطوير قدراتها على تحقيق أهدافها.
2. **الفهـم :** حيث يتضمن فهم الفرد للجماعة إدراك القوى النفسية المؤثرة في أعضاء الجماعة، كما يعنى إدراك الدوافع التى تشكل الطاقة المحركة لسلوكياتهم. كما يعنى الفهم إدراك المعاني الأساسية التى يستوعبها من قبل الجماعة ومنظوماتها القيمية ، كذلك يساعد الفهم على إدراك إهتمامات الجماعة وقضاياها ومشكلاتها. على هذا النحو يساعد الفهم الصحيح لواقع الجماعة في دعم مشاركة الفرد فى حياة الجماعة .
3. **المشـــاركة :** ونقصد هنا بالمشاركة الملتزمة والمسؤولة للفرد ، وفى هذا الإطار نجد أن المشاركة الملتزمة ، تعد جزءاً أو بعدا من أبعاد المسؤولية الاجتماعية ، وهو ما يعنى الالتزام بالمشاركة في تجسيد أهداف الجماعة.

4. **الإرادة :** تعبر الإرادة عن جوهر الشخصية الإنسانية وتتأسس الإرادة إستناداً إلى الخبرات الإنسانية المتناقضة ، والتي تضم اللذة والألم والخوف والأقدام والحب والكراهية بإعتبارها الأبعاد أو الجوانب التى تتحرك عبرها الشخصية الإنسانية .
6. **العقـل والوعي :** يعد العقل مكونا أساسياً من مكونات المسؤولية الاجتماعية، وذلك أن أداء المسؤولية الاجتماعية يتطلب كائنا عاقلاً، وهذا يعنى أن المسئولية الإجتماعية لا تقع على المجنون أو المعتوه. لذهاب عقله وقصور إدراكه، كما أنها لا تقع على الطفل لعدم إكتمال نموه العقلي والنفسي والإجتماعى .
7. **توازن الحقوق والواجبات :** ذلك يعنى أن المسؤولية الاجتماعية هي عبارة عن عملية تبادل متوازنه بين الحقوق والواجبات، وفى هذا الإطار نجد أن للمسؤولية الاجتماعية طرفين، كلاهما يتبادل مع الآخر قيما، ذات طبيعة مادية أو معنوية، وهو ما يشير إلى أن كلاهما لديه مسؤولية اجتماعية تجاه الآخر. بحيث يؤكد ذلك أن بناء المسؤولية الاجتماعية يتشكل عادة من حزمة من الواجبات إلى جانب حزمة من الحقوق. وأنه إذا قام أحد الأطراف بمسؤوليته الاجتماعية ، بأن يؤدى واجباته ، فإنه من المؤكد أنه سوف يحصل أو حصل في المقابل على حقوقه. وفى كثير من الأحيان نجد أن الواجبات الاجتماعية هي الوجه البارز أو الظاهر للمسؤولية الاجتماعية ، بينما الحقوق قد تكون ظاهرة أو كامنة أو متضمنة. غير أنها من المؤكد تشكل بعداً محوريا في بناء المسؤولية الاجتماعية.

(عبران 2009 : 15)

النظريات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية

ستتناول الباحثة بعض النظريات التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية

1- النظرية السلوكية : (Behavioral Theovies).

يؤكد هذا الاتجاه على أهمية الخبرات البيئية في فهم الشخصية الإنسانية وبذلك فهو يركز على السلوك الملاحظ للفرد (الريماوي وآخرون ، 2008: 546).

ويرى أصحاب هذا الاتجاه وأن المسؤولية الاجتماعية سلوك شانه شان الظواهر النفسية الأخرى يخضع لقوانين التعلم مثل(التقليد والتعزيز والثواب والعقاب والانطفاء والتعميم والتميز) لذلك ركزت معظم الدراسات والبحوث التي أجريت على وفق هذا الاتجاه على السلوك ونواتجه.

(Grif, 1981, p; 223)

إذ أكد بافلوف (Pavlov) صاحب نظرية التعلم الشرطي التقليدي التي ينظر فيها إلى أن السلوك ما هو إلا استجابة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة وطبقاً لمبدأ الاقتران الشرطي يتعلم الفرد وسلوكيات مرغوب بها اجتماعياً وأخرى غير مرغوب بها (Fontana, 1981, p; 59)

فيما اكد سكنر (Skinner) صاحب نظرية التعلم الشرطي أن السلوك ما هو إلا استجابة متعلمة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة فضلاً عن تأكيده أهمية تأثير الأحداث البيئية في تطوير السلوك وتعديله . فمن خلال التعلم والتعزيز والثواب والعقاب يمكن أن نطور سلوكيات مرغوب فيها اجتماعياً (Dort Bach, 1975; p. 34).

لذلك فان السلوكيين عموماً يؤمنون بأن الشخصية متعلمة وأنها تتغير بتغيير الخبرات والمواقف البيئية (الريماوي وآخرون ،2008: 547) وأن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعادل مع الآخرين والتوافق مع البيئة وأداء أدواره ومسؤولياته بالشكل المطلوب (Alberto, 1986; p. 84).

1 - النظرية التحليلية – النفسية: Psycho – Anqlylic theories .

ومن أهم رواد هذه النظرية (Adlerادلر) وفروم (Fruem)

1- (ادلرAdler) :

تستند نظرية ادلر في تفسيرها للمسؤولية الاجتماعية على أفتراض مفاده أن هناك أساليب يتبناها الناس في حياتهم هي أسلوب السيطرة والأخذ والأسلوب السليم والصحيح (التكريتي ،1995:52) إذا ما وجهة الإنسان مواقف الحياة على الأسلوب الصحيح أو السليم القائم على التحكم بالذات والتعاون مع الآخرين فأنه يستطيع أداء مسؤولياته الاجتماعية (صالح،1987 : 104).

واعتبر ادلر (الناس) مخلوقات أجتماعية متناثرة بالقوة الاجتماعية أكثر تأثرها بالقوة البيولوجية ووفقاً لادلر فأن الإنسان الأمن هو الذي يستطيع أن يتحرر من التهديدات ومخاطرها باستخدام الأسلوب الصحيح الذي يمكنه من التطلع نحو المستقبل وقدرته على أداء مستوياته الاجتماعية .

(FatilfRaddy, 1985 , p. 12)

2- فروم : (Fromm) :

اكد فروم (Fromm) :على الجانب الاجتماعي والإنساني فهو يرى أن الإنسان اجتماعي لطبعه وأن مشاكله ناتجة من أنفصاله عن مجتمعه فالإنسان بحاجة لأخيه الإنسان وبحاجة إلى القدرة على الإبداع والابتكار وبحاجة إلى شعوره بالاستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية (سفيان ،2010: 235).

وان من افضل الطرق التي تجعل الإنسان على وفاق مع نفسه ومع الآخرين هو أن يقوم باستثمار إمكانياته وقابليته وأن مسالة أستثماره لقدراته أمر متروك له وهنا تتجلى أهمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى كل فرد من أفراد المجتمع ولاسيما في سنوات الطفولة المبكرة يعدها الأساس في تكون الشخصية.

(Fromm, 1941, p. 116)

ويرى فروم (Fromm) ان الإنسان يجب أن يعيش في هذه الحياة عن طريق تقديم الاحترام للآخرين والعمل على تحمل المسؤولية وبذلك يتمكن من حب ذاته وحب الآخرين .

(شلتز ، 1983: 133-120)

3- نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا :Social Learning Theory of Baidara.

تسمى نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا ب(التعلم بالملاحظة) اذ تستندعلى جملة مبادئ أساسية منها:

1- أن وحدة البحث تتكون من التفاعل الاجتماعي بين الفرد وبيئته المعنوية.

2- أن تطور الكائن الحي وتعقيداته من الأمور الحساسة والمهمة في تفسير سلوكه.

3- أن خبرات الإنسان تؤثر بعضها في البعض الأخر.

4- التأكيد على الأهداف والمعززات فضلاً عن التوقعات .

(العبيدي ،1990: 33-34)

وقد ركز باندورا (Banduara) على تعلم الفرد من خلال رؤية نموذج معين وأن حل مشكلات الفرد وأداء مسؤولياته الاجتماعية وتغيير السلوك غير المرغوب فيه يتوقف على مشاهدة ومحاكاة ذلك الأنموذج وان ما يتعلمه الفرد هو التمثيل الرمزي لأفعال ذلك الأنموذج .

(مليكة ، 1989: 32)

ووفقاً لهذه النظرية فأن المسؤولية الاجتماعية يتعلمها الأفراد من خلال النمذجة فالناس يقلدون سلوك الآخرين كذلك الأطفال فهم يقلدون والديهم وهذا يعني أن تعلم أي نوع من أنواع السلوك يعتمد على التطبع الاجتماعي الذي يتعرض له الطفل وعليه فالأطفال مثلاً يتعلمون السلوك الايثاري من خلال مشاهدة ومحاكاة نماذج تستلم بالإيثار فيقومون بتقليدهم وبذلك فان العمليات العقلية والصفات الشخصية والسلوك الاجتماعي وتتحمل المسؤولية يتم عن طريق الاقتران والتقليد والنمذجة.

(الجنابي ، 2008: 41)

5- النظريات الإنسانية : Humanistic Theories .

ومن رواد هذه الاتجاه ماسلو : (Maslow) وروجرز (Rogers).

أ- نظرية الحاجات الإنسانية لماسلو (Maslow) يعد ماسلو من رواد هذا الاتجاه الذي مس السلوك الإنساني من وجهة نظر متفائلة ، فهو يرى الإنسان مخلوقاً طيباً يسعى إلى تحقيق ذاته .

(دافيدوف ، 1983:39)

وأن عملية فهم الإنسان وتعديله تعتمد على أن لكل سلوك هدفاً تقابله حاجة نفسية موجودة لدى الفرد وان إشباع هذه الحاجات النفسية يحقق التوازن لشخصية الفرد وسلامته النفسية وان تعرضه للحرمان من إشباع هذه الحاجات فستؤدي إلى شعوره بعدم الأمن والاستقرار ومن ثم عدم قدرته على تحمل المسؤولية الاجتماعية (الزهيري،1999: 48).

ووضع ماسلو(Maslow) مدرجاً للحاجات البشرية ابتداء من الحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة للأمن والحاجة للحب والحاجة الاحترام والتقدير الاجتماعي وانتهاء بالحاجة الى تصنيف الذات. فالفرد لا يبرح من إشباع حاجة إلا وظهرت لهُ حاجة أخرى مع ظهور دافع السلوك لإشباعها وهكذا يصل الفرد إلى تحقيق الذات الذي يشكل هدفاً نهائياً له بمعنى أنه إذا استطاع أن يشبع حاجاته الفسيولوجية فانه يستطيع أن يشعر بالحب والاحترام اتجاه ذاته والآخرين مما يؤدي بدورهُ إلى الشعور بتحقيق الذات الذي يكسب الفرد بالثقة بقدراته وإمكانياته في تحمل المسؤولية الاجتماعية .

(Grief , 1981; p. 70)

ويتضح من أفكار (Maslow) أن الأفراد المتحققين لذواتهم غالباً ما يشعرون وكان لديهم رسالة يقومون بها لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية وأداء مهامهم حتى يحققوا دواتهم أكثر من غيرهم . (شلتز 1983: 283 -301).

ب- نظرية الذات لروجرز (Rogers):

تؤكد هذه النظرية وجود علاقة بين الفرد والمجتمع إذ أن الفرد بإمكانه أن يحيا حياة سعيدة وأمنه له ولمجتمعه فينبغي أن نثق بكل فرد بقدراته وبدوافعه وبشعوره بالمسؤولية الاجتماعية لفهم نفسهُ وفهم المجتمع من حوله كما أن لكل فرد دوافع فطرية لتنمية قدراته وقابليته بشكل متكامل نفسياً واجتماعياً فالتكامل النفسي والاجتماعي لا ينتج عنه إلا بعد أن يحقق أفراد المجتمع كافة ذواتهم ويؤكد قدراتهم وبذلك ربط روجرز (Rogers) بين تحقيق الفرد ذاته وبين تحمل المسؤولية الاجتماعية حتى يتمكن من العمل الجاد ولتأكيد شخصيته وهويته في المجتمع (شلتز ، 1983: 261-281) .

ويرى روجرز (Rogers) أن الإنسان مخلوق واعي عاقل يحكمه الإدراك التام لذاته وللمحيط الذي يعيش فيه وينبغي أن نثق بالفرد ودوافعه وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسه والمجتمع الذي يحيط به مما يؤدي إلى حسن اندماجه فيه لان غاية النمو النفسي والتطور الاجتماعي هو أن متكامل وظائف الفرد النفسية إذ أن النمو النفسي السليم لحياة الفرد يمكن أن ينتج فرداً متكامل الوظائف النفسية .

(Rogues, 1959, p. 122-124)

كما يعتقد (Rogers) أن الإنسان يتفاعل مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته وهم الوالدان والأخوة والأقارب ويبدأ بتطوير مفهوم الذات القائمة إلى حد كبير على تقييمات الآخرين فنحن نتعلم من خلال التنشئة الاجتماعية أن

بعضاً من سلوكيات تنافسية وأخرى غير مناسبة حين تكون هذه القواعد المعمارية منسجمة فأننا نتجه نحو تحقيق الذات. (الشماع ، 1981: 50)

الدراسات السابقة

دراسة فاخر (1992)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المسؤولية الاجتماعية ودورها في المؤسسات التربوية . حيث تكون مقياس المسؤولية من (40) فقره طبقت على عينة مؤلفة من (100) معلمة ، تم اختيارهن عشوائياً (من معلمات رياض الأطفال ، ومعلمات الصف الأول الابتدائي) وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه على عينة البحث ، وتفريغ البيانات ومعاملتها احصائياً ، حيث توصلت الدراسة الى أن عينة البحث تتحمل مستوى معين من المسؤولية الاجتماعية كما لها الدور الايجابي من خلال العمل في المؤسسات التربوية (فاخر 1992 : 3) .

دراسة الشايب (2000)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت لدى معلمات رياض الأطفال . وقد تكون عينة من (200) معلمة تم اختيارهن عشوائياً من رياض الأطفال في العاصمة دمشق ، ومن أجل المتغيرين قام الباحث ببناء أداتين لقياس المتغيرين (المسؤولية الاجتماعية ، تنظيم الوقت) ، وقام بتحليل فقرات الأداتين أحصائياً لاستخراج القوة التميزية لكل فقرة من الفقرات ، واستخدم الوسائل الاحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل أرتباط بيرسون ، معادلة إلفا كرونباخ للاتساق الداخلي ، الوسيط) ، وكانت نتائج البحث تشير الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت .

(الشايب 2000: 2)

دراسة توفيق (2002)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الانجاز لدى معلمات رياض الأطفال . وقد بلغت عينة الدراسة (350) معلمة من رياض الأطفال ، ومن أجل متطلبات البحث قام الباحث ببناء (مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس دافعية الانجاز) ، واتبع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء المقاييس وقد أظهرت النتائج بعد استخدام معامل ارتباط (بيرسون) والاختبار التائي وتحليل التباين والانحدار المتعدد ، وجود علاقة ارتباطيه دالة بين المتغيرين .

(توفيق 2002 : 2- 5)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته بدءاً بتحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار العينة المناسبة والأداة المستخدمة في التعرف على (المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال) والوسائل الإحصائية والحسابية المناسبة في معالجة نتائج البحث وفيما يأتي استعراض لهذه الإجراءات:

منهج البحث

يعتمد منهج البحث الحالي على المنهج الوصفي كونه يكشف المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال في الرياض الحكومية والأهلية .

مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال (الحكومية والاهلية) في محافظة بغداد / للمديرية العامة للتربية بجانبيها الكرخ والرصافة ، وللعام الدراسي (2016 – 2017) وكما موضح في جدول (1) .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع وفقا للرياض الحكومية والاهلية في مدينة بغداد

مديريات التربية	رياض الاطفال الحكومية	رياض الاطفال الاهلية
الرصافة الاولى	27	46
الرصافة الثانية	49	44
الرصافة الثالثة	15	16
الكرخ الاولى	30	75
الكرخ الثانية	30	صفر
الكرخ الثالثة	17	23
المجموع	175	104

عينة البحث

اعتمدت الباحثة الاختيار العشوائي في اختيار عينة البحث وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية عند اختيار العينة :

1 – اختارت الباحثة عشوائيا مديرية تربية الرصافة الثانية .

2 – حددت رياض الاطفال لمديرية تربية الرصافة الثانية للرياض الحكومية والاهلية وبلغ عددها (93) روضة حكومية واهلية .

3 – اختارت عشوائيا (5) روضة من رياض الاطفال الحكومية و (5) روضة من رياض الاطفال الاهلية وعليه بلغ عدد الرياض (10) روضة من رياض الاطفال الحكومية والاهلية .
4 – اختارت عوائيا (10) معلمات من معلمات كل روضة مختارة من رياض الاطفال الحكومية ، وعليه بلغ العدد النهائي للمعلمات (50) معلمة من رياض الاطفال الحكومية و(50) معلمة من رياض الاطفال الاهلية ، وكما موضح في جدول (2) .

جدول (2)
عينة البحث وفقا لمديرية تربية الرصافة الثانية وللرياض الحكومية والاهلية

مديرية التربية	الرياض الحكومية	الرياض الاهلية	اعداد معلمات الرياض الحكومية	اعداد معلمات الرياض الاهلية	المجموع
الرصافة الثانية	اليرموك	النور	10	10	20
الرصافة الثانية	المروج	كوثرالرحمن	10	10	20
الرصافة الثانية	الفارس	اجيال الغد	10	10	20
الرصافة الثانية	الزنبق	ماما دعاء	10	10	20
الرصافة الثانية	المقدام	الملك	10	10	20
المجموع			50	50	100

أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي المتمثلة بقياس (المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال) ، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية ذلك بعد اطلاعها على الدراسات والادبيات الخاصة بهذا الموضوع، إذ تكون المقياس من (40) فقرة ، وثلاثة بدائل (تنطبق عليً كثيراً ، تنطبق عليً أحياناً ، لاتنطبق عليً) .

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة البحث اعتمدت الباحثة (الصدق الظاهري).وذلك بعرض فقرات المقياس بصيغته الأولية (المسؤولية الاجتماعية). على مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (10) ملحق (1). للحكم على صلاحية الفقرات. وقد عدت الباحثة موافقة المحكمين على المقياس بدرجة(80%) دلالة الصدق وبعد استعادة الأداة من الخبراء والمحكمين ، حيث تم تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظات السادة الخبراء والمحكمين ، وبقيت فقرات المقياس كما هي (40) فقرة .

ثبات مقياس البحث

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بتطبيقها على عينة البحث بلغت (80) معلمة من معلمات الرياض ، وتم استخدام معامل بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية. بين درجات التطبيق الأول والثاني وبفاصل زمني أسبوعين إذ بلغ معامل ارتباط لمقياس المسؤولية الاجتماعية(0,80) . والتي تعد هذه القيم مؤشراً ايجابياً على مدى استقرار إجابات المستجيبين على المقياس (البياتي واثنا سيوس ، 1977: 181).

وصف أداة القياس

تتكون أداة القياس بشكلها النهائي من (40) فقرة ، وتكون الإجابة عليها بـ (تنطبق عليً كثيراً ، تنطبق عليً أحياناً ، لاتنطبق عليً) . حيث يكون مفتاح التصحيح من (3 ، 2 ، 1) للفقرة الواحدةوعليه تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (40) كأقل درجة و(120) كأعلى درجة وبوسط فرضي (80) درجة .

القوة تمييزية الفقرات

ويعني قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا بالسمة التي يقيسها الاختبار (العجيلي 2001 : 112).

ولايجاد تمييز الفقرات قامت الباحثة بتطبيق اداة المقياس على عينة من المعلمات تم اختيارهن عشوائيا من بين معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية بلغ عددهن (225) معلمة ، بعد ترتيب درجات العينة تصاعديا ، واختيار اعلى 27 % من مجموع الدرجات لتكون المجموعة العليا وادنى 27 % من مجموع الدرجات لتكون المجموعة الدنيا . وبذلك بلغ عدد افراد كل مجموعة (61) معلمة وبعد استعمال الباحثة لمعادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم تبين ان جميع الفقرات مميزة كما هو موضح في الجدول (3) .

جدول (3)
تمييز الفقرات لمقياس المسؤولية الاجتماعية لمعلمات الرياض

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2 , 97	0, 155	2, 19	0 , 6	14 , 8

14 , 7	0 , 7	2 , 11	0, 13	2 , 9	2
16 , 11	0, 65	1 , 75	0, 46	2, 78	3
11, 7	0, 74	2 ,1	0, 26	2, 92	4
21, 4	0, 67	1, 76	0, 20	2, 95	5
9, 01	0, 71	2, 47	0, 11	2, 97	6
12 , 4	0, 72	1, 96	0, 45	2 , 8	7
2, 7	0, 62	2, 5	0, 13	2, 97	8
11, 5	0, 65	2, 3	0, 24	2 , 93	9
16, 1	0, 65	1, 7	0, 47	2, 79	10
14, 8	0, 64	2, 19	0, 155	2, 974	11
16, 31	0, 709	1, 76	0, 415	2, 82	12
12,12	0, 77	2, 17	0, 217	2, 95	13
12 , 56	0 , 71	2, 2	0, 21	2, 95	14
11, 66	0, 801	2, 16	0 , 24	2, 92	15
12, 41	0, 718	1, 86	0, 446	2, 801	16
6, 76	0, 68	2, 48	0, 188	2, 96	17
11, 41	0, 65	2, 21	0, 24	2 , 92	18
16, 11	0, 64	1, 66	0, 46	2, 77	19
12, 49	0, 82	1, 94	0, 39	2, 8	20
15, 2	, 655	1, 76	0, 47	2, 78	21
14 , 6	0, 63	1, 96	0, 38	2, 84	22
9, 01	0, 70	2, 48	0, 11	2, 97	23
9, 01	0, 70	2, 48	0, 31	2, 91	24
11 , 01	0, 74	1, 5	0, 72	2, 45	25
13 , 6	0, 77	1, 87	0, 38	2, 8	26
9, 15	0, 752	2, 41	0, 173	2, 96	27
7, 1	0, 75	4, 24	0, 507	2, 75	28
17, 77	0, 68	2, 16	0, 22	2, 92	29
13, 35	0, 72	0, 092	0, 281	2 , 91	30
9, 01	0, 701	2, 47	0, 11	2, 9	31
14, 6	0, 63	1, 96	0, 38	2, 84	32
13, 78	0, 68	2, 161	2, 229	2, 94	33
13, 35	0, 72	2, 092	0, 281	2, 91	34
11 , 01	0, 74	1, 45	0, 72	2, 45	35
14, 6	0, 63	1, 96	0, 38	2, 84	36
8, 76	0, 621	2, 54	0, 134	2, 98	37
17, 63	0, 81	1, 88	0, 18	2, 85	38
7, 15	0, 756	2, 24	0, 50	2, 75	39
12, 41	0, 718	1, 86	0, 44	2, 80	40

القيمة التائية الجدولية (1, 96) عند مستوى دلالة (0, 05) .

التطبيق النهائي

قامت الباحثة بعد التأكد من صدق وثبات المقياس بتوزيع أداة القياس على عينة البحث الأساسية والتي بلغت(100) معلمة من معلمات رياض الأطفال ، وقد تم توزيع الاستبانات واسترجاعها من قبل الباحثة.

الوسائل الإحصائية

تم تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا باستعمال برنامج (spss) .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفق أهدفه :

الهدف الأول : تعرف الى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال . بعد تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على عينة البحث فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (77,92).وبانحراف معياري بلغ (15,055) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي والذي بلغ (80) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر أن القيمة التائية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (51,758) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) . وهذا يعني أن عينة البحث لديهم مستوى عال من المسؤولية الاجتماعية والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس المسؤولية الاجتماعية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
100	77,92	15,055	80	99	51,758	2,000	دالة احصائية

يتضح من الجدول (5) ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دالة احصائية ، مما يعني أن عينة البحث الحالي لديها مستوى عال من المسؤولية الاجتماعية.

الهدف الثاني : الفروق بين معلمات الرياض الحكومية والأهلية في المسؤولية الاجتماعية .

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للمعلمات في رياض الأطفال الحكومية والذي بلغ (84,68) وبانحراف معياري (15,656) والمتوسط الحسابي للمعلمات في رياض الأطفال الأهلية البالغ (71,16) وبانحراف معياري (10,933) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,006) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دالة احصائية بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعلمات في رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) على مقياس المسؤولية الاجتماعية .

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
حكومية	50	84,68	15,656	98	5,006	2,000	**دالة لصالح معلمات رياض الأطفال الحكومية**
أهلية	50	71,16	10,933				

ويتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دالة احصائية على أن المعلمات في رياض الأطفال الحكومية أعلى مستوى في تحمل المسؤولية الاجتماعية من المعلمات في رياض الأطفال الأهلية . وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود الى :

1- الاعداد المهني السليم لمعلمات رياض الاطفال .
2- طبيعة أدارة رياض الأطفال الحكومية التي تتسم غالبيتها بالمرونة والوعي .
2 - الحس الوظيفي المهني العالي الذي يتمتعن به معلمات رياض الأطفال الحكومية .
3 - التزام المعلمات وحرصهن على اداء واجباتهن بالوقت المحدد واثناء الدوام الرسمي .
4 - البيئة التربوية التي يعشن فيها معلمات رياض الاطفال الحكومية التي غالبا مازرعت فيهن حب الانتماء للجماعة والحفاظ عليها .
5 - طبيعة العمل في رياض الاطفال الحكومية من حيث الانظمة والقوانين التي تخضع لها .
6 - الرؤية المستقبلية الصحيحة التي يحملنها معلمات الرياض في بناء المجتمع .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة أن نستنتج الآتي :

1- تشير النتائج الى أن معلمات رياض الأطفال بشكل عام يتمتعن بالمسؤولية الاجتماعية .

2- أن معلمات رياض الأطفال الحكومية يتفوقن بالمسؤولية الاجتماعية على معلمات رياض الأطفال الأهلية .

التوصيات :

1- ضرورة اعتماد وزارة التربية على نظام الحوافز والمكافات المادية والمعنوية من اجل تعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهن .

2- أعطاء الحرية الكافية للمعلمات في رياض الأطفال بشكل عام لتحمل المسؤولية لما يتناسب مع قدراته واستعداداته في المواقف المختلفة.

3- إجراء ندوات في مديريات التربية بخصوص تطوير القدرات التربوية والمهنية لدى معلمات الرياض.

7 - ضرورة إعداد برامج تطويرية للمعلمات في رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

8 - تغيير بعض الانظمة والقوانين او تعديلها بما يتناسب وحاجات المعلمات في رياض الاطفال الاهلية .

المقترحات

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة دراسة الموضوعات الآتية :

1- العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمسؤولية الاجتماعية بالنسبة لأبنائهم .

2- العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسنوات الخدمة لدى معلمات رياض الأطفال .

3- العلاقة بين الكفاية التعليمية لمعلمات رياض الأطفال والمسؤولية الاجتماعية.

المصادر : العربية والأجنبية

1. أحمد، فاطمة أمين (1999) ، استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة وصفية) ، مجلة كلية الآداب - جامعة حلوان ، العدد السادس .
2. البادي ، محمد محمد.(1980) العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
3. البكري ، ثامر ياسر (1996) ، المسؤولية الاجتماعية بمنظور تسويقي ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد.
4. البياتي ، عبد الجبار واثناسيوس ، زكريا (1977) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد ، مطبعة الثقافة العمالية .
5. التكريتي ، قاسم محمد (1995) ، إدارة رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
6. الجنابي، أسيل صبار.(2008) الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الانبار، جامعة الانبار، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
7. حمدي، لميس إبراهيم.(2007) دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل، جامعة دمشق، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
8. الخوالدة، محمد محمود.(1987) مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند الشباب الجامعي في المجتمع الاردني، جامعة الكويت ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، العدد(26).
9. دافيدوف ، لندال.(1983) مدخل الى علم النفس ، ترجمة السيد الطواب وأخرون ، دار مكدجول للنشر، القاهرة.
10. رزوق ، أسعد.(1979) موسوعة علم النفس، مراجعة عبد الله عبد الدايم ، ط5، بيروت، لبنان.
11. الريماوي ، محمد عودة ، والتل ، شادية أحمد.(2008) علم النفس العام، ط3،
12. زهران، حامد عبد السلام.(1997) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
13. الزهيري ، ندى رحيم.(1999) أساسيات التنشئة الاجتماعية في دور الدولة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
14. سفيان، نبيل صالح.(2010) مدخل الى علم النفس الاجتماعي المعاصر، المكتب الجامعي الحديث للنشر والطباعة، الاسكندرية.
15. الشايب ، ممتاز.(2002) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، جامعة دمشق، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
16. شلتز، داون (1983) نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
17. الشماع ، نعيمة (1981) الشخصية (النظرية،التقييم،مناهج البحث)، معهد البحوث والدراسات العربية.
18. صالح ، قاسم حسين.(1987) الأنسان من هو؟ ، دار الشؤون الثقافية، بغداد.
19. الطائي ، سلام محسن (2006) ، أساليب التعامل مع أطفال الرياض ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

20. ظاهر، كاظم بطين (1978) دراسة مقارنة للمسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمين وغير المنتمين الى مراكز الشباب ، جامعة بغداد، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

21. عبد الرحمن ، سعد (1998) ، القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، دار الفكر العربي ، عمان

22. عبد المقصود ، إسماعيل (2005) ، سيكولوجية النمو الإنساني، ط1، دار الفرقان للنشر ، الأردن.
23. عبدالله ، عباس كاظم (2007) ، فعالية برنامج أرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية وخفض الاضطراب في الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية . جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة) .

24. عبران ، رقية (2009) ، المسؤولية الاجتماعية بين الواجب الوطني الاجتماعي والمبادرات الطوعية ، منشورات منتدى إدارة عالم التطوع العربي .

25. العبيدي ، ضياء مسعود (1990) ، علم نفس الشخصية، مكتبة مدبولي، القاهرة.
26. عثمان ، محمد سعد (1970) ، الأسس النفسية لنو الطفل ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.

27. العجيلي ، صباح حسن ، وآخرون (2001)، مبادئ القياس والتقويم التربوي ،ط1 ،دار الصادق ، بغداد .

28. عزام ، حسين عيدان (1999) ، أثر المسؤولية الاجتماعية في تنمية الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . جامعة بغداد، كلية الآداب ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

29. عودة ، أحمد سليمان ، والخليلي ، خليل يوسف (1988) ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية، عمّان ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
30. الغالي ، طاهر محسن و العامري (2005) ، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، عمان الأردن .

31. القيسي ، عامر مجيد (2004) ، الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة ، جامعة ديالى ، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
32. محمد ، سلمان عبدالله (1991) ، الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
33. محمد، ربيع، وعامر، طارق عبد الرؤوف (2008) المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

34. المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الإدارة (2001) ، مجلة جمعية المجمع العربي ، عمان .
35. ملكية ، سعد (1989) ، دور الحضانة ورياض الأطفال ، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، (ع20) ، السنة السابعة .
36. وزارة التربية (1994) ، نظام رياض الأطفال رقم 11 لسنة 1978 وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الأطفال ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية .

37. Alberto , G. G (1984) : Hand Book of Psychological ,Assessment, Noslr Reinhold Company .

38. Dortzbach, J.R (1975) : Moral and Perceived locus of contrd across sectional development study adults, aged.

39. Eble r. l. Essentials of educational measurement، New Jersey، prentce Hall، 1972 .

40. Fatil, Raddy,A.N (1985) : Stady of feeling of security insecurity among professional and non professional students of culbargecity, Indian psychological review, vol.

41. Fontana,D (1981) : Personality and Education, London, Mc-Millian press.

42. Fromm,D (1981) : Personality and Education, London, Mc-Millian press.

43. Glasser ,R. M, Porter. L.W (1984) , Motivational and Work behavior: McGraw-Hill Book Compant , new York .

44. Grief,E .B (1981) : Fathers children and Moral development, inlomp M.E the role of father , child development.

45. Rogers,C.R (1959) : A Theory of the rapy , personality and inter personal relationships, developen in the client- centered,jossey .